Downloaded from: justpaste.it/lxth

تغريدات الشيخ أبي قتادة الفلسطيني ـ حفظه الله ـ

في بيان معنى

"لأقتلنَّهم قتلَ عاد"

@sheikhabuqtadah

كيف أفهم قوله صلى الله عليه وسلم: لأقتلنهم قتل عاد؟

ليس اعتقاد الخوارج شراً من اعتقاد اليهود والنصارى، ومع ذلك قال فيهم ما لم يقله في غيرهم

فلم يأمر بقتل اليهود والنصارى واستئصالهم كما أمر بقتل الخوارج فلماذا؟

ذلك لأن دين الخوارج في مخالفيهم من المسلمين هو القتل لا غير وذلك لكفرهم

فالخوارج دينهم قتل المسلمين دوماً، وليس هذا دين النصراني واليهودي في كل حال، بل هو يقبل الجزية مرات وفي أحوال، والخارجي لا يرى فيك إلا السيف

ومن كان هذا حاله، فالحل معه هو السيف والاستئصال ، لأنه لا يدفع شره إلا بهذا.

ولذلك لما يقول أحد ما، وأنا منهم: قاتلوهم إن صالوا عليكم؛

فإن هذا هو معنى: اقتلوهم قتل عاد، ذلك لأن حالهم الدائم هو الصيال، ولا حال

لهم غيره، حتى الخوارج القعدة فإنما قعودهم قعود التربص لوقت القدرة

فليس للناس أن يختلفوا في ذلك، لأن النتيجة واحدة: أن قلت : اقتلوهم لصيالهم ، أو قلت اقتلهم قتل عاد، فالمعنى واحد، لأن الخارجي صائل عليك دائما

ولذلك كلما طلب مني أن أجمع الناس على كلمة لا يختلف الناس فيها وهو وجوب دفع الغلاة الخوارج أقول : اقتلوهم على هذا المعنى، فيأتي مخالف ليقول:

أين أنت من قوله : اقتلوهم قتل عاد، وهو يظن أن قوله صلى الله عليه وسلم هذا فيهم لاعتقادهم، لا لمعنى حالهم في دوام قتلهم للمسلمين وتربصهم لهذا

فأقصر، ولكن المشكلة فيمن لا يريد قتالهم حتى يقاتلوه هو أو يقاتلوا جماعته، فيقال له: لو فقهت لعلمت أنك على القائمة، فتكفيرك ليس بالأمر العظيم

قلنا هذا يوماً لقوم ، فقالوا : نحن مختلفون عنكم ،لأننا وإياهم على وفاق، فلا تفسدوا ما بيننا!

فهل بقي هذا الحال في أي مكان وجد هؤلاء الخوارج؟

ولكني أقول اليوم علناً للمجاهدين:

<u>إن لم تسارعوا باستعدادكم لوراثة أراضي الغلاة فستقع في يد الزنادقة ممن تعرفون، فإن دولتهم في الشام ذاهبة</u>

<u>وإن لم يستفزكم لوراثة أرضهم شيء فلتستفزكم الأعراض التي ستنتهك ما لو دخل إلى أرضهم الزنادقة، فإن هؤلاء الخوارج الغلاة لن يلبثوا حتى يتركوهن</u>

<u>فهذه طريقتهم وأسلوبهم، ولهم في هذا سوابق كما رأيتم، فالله الله في دينكم</u>

وأعراضكم

اللهم قد بلغت

اللهم فاشهد